



علي بابا والأربعين حرامي

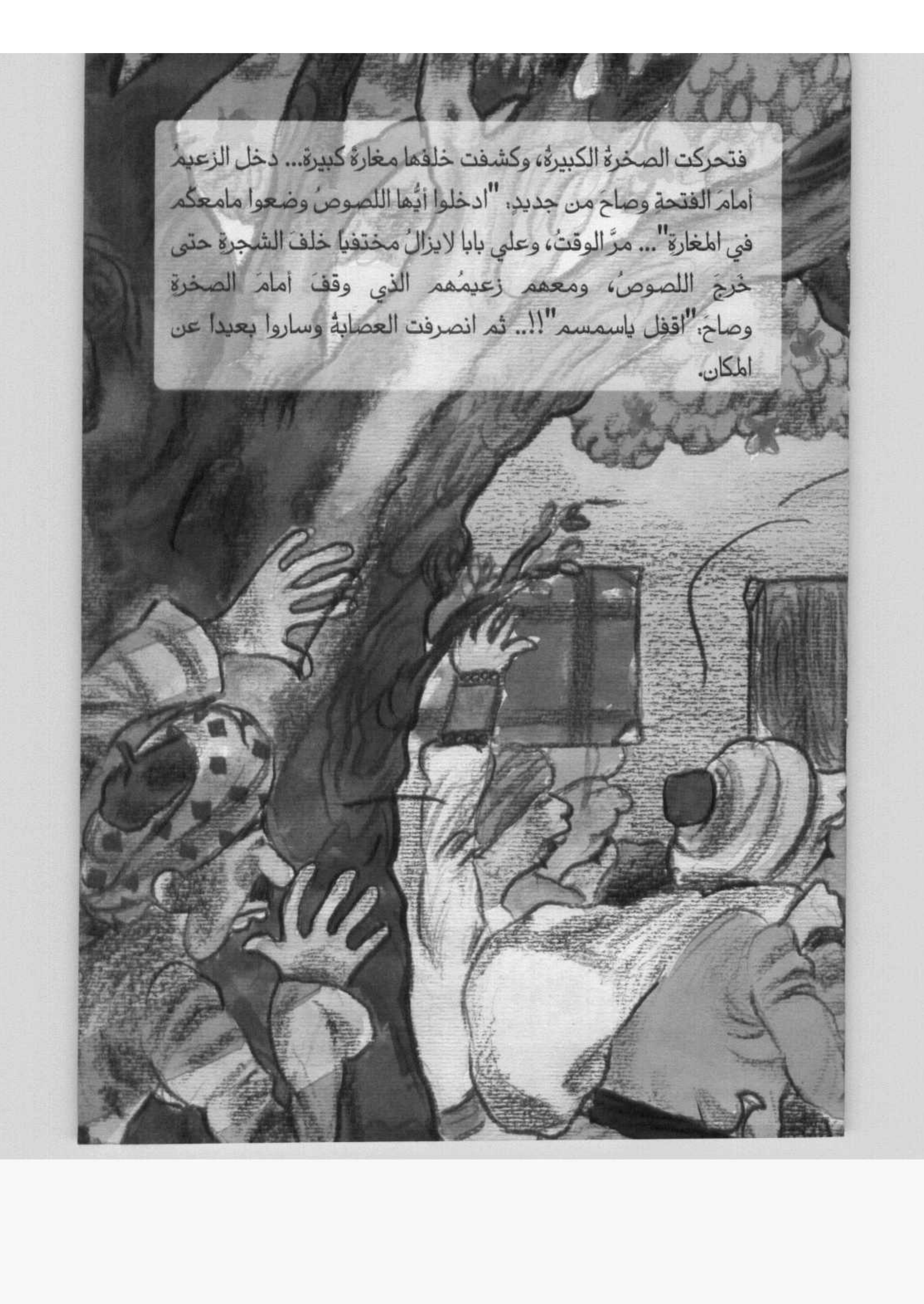
إعداد ورسوم : إيهاب الملاح



نيو هورايزون للنشر والتوزيع
جمهورية مصر العربية - الاسكندرية
موبايل : ٠١٠٥٥٢٠٣٨٠

قالت شهرزادُ للملكِ شهريار: يحُكى أيُّها الملكُ السَّعيد.... أنَّ علي بابا كانَ حطاباً فقيراً يعيشُ في بلادِ الهندِ... وكانَ علي بابا يخرجُ كل يومٍ إلى الغابةِ مع حمارِه، وفاسُه فوقَ كتفِه يقطعُ الفروعَ من الأشجارِ، ثم يعودُ لبيعِها في سوقِ القريةِ، فيحصُلُ على قروشٍ قليلةٍ يشتري بها طعاماً له ولزوجتِه. وفي يومٍ من الأيامِ بينما كانَ علي بابا في الغابةِ، سمعَ جلبةً كبيرةً، ورأى أربعينَ رجلاً معهم زعيمهم يمرُّون على مقربةٍ منه. خافَ علي بابا واختبا خلفَ شجرةٍ كبيرةٍ وأخذَ يراقبُ الرجالَ. وقف الزعيمُ أمامَ صخرةٍ كبيرةٍ وصاحَ: "افتح ياسمسم"!!..

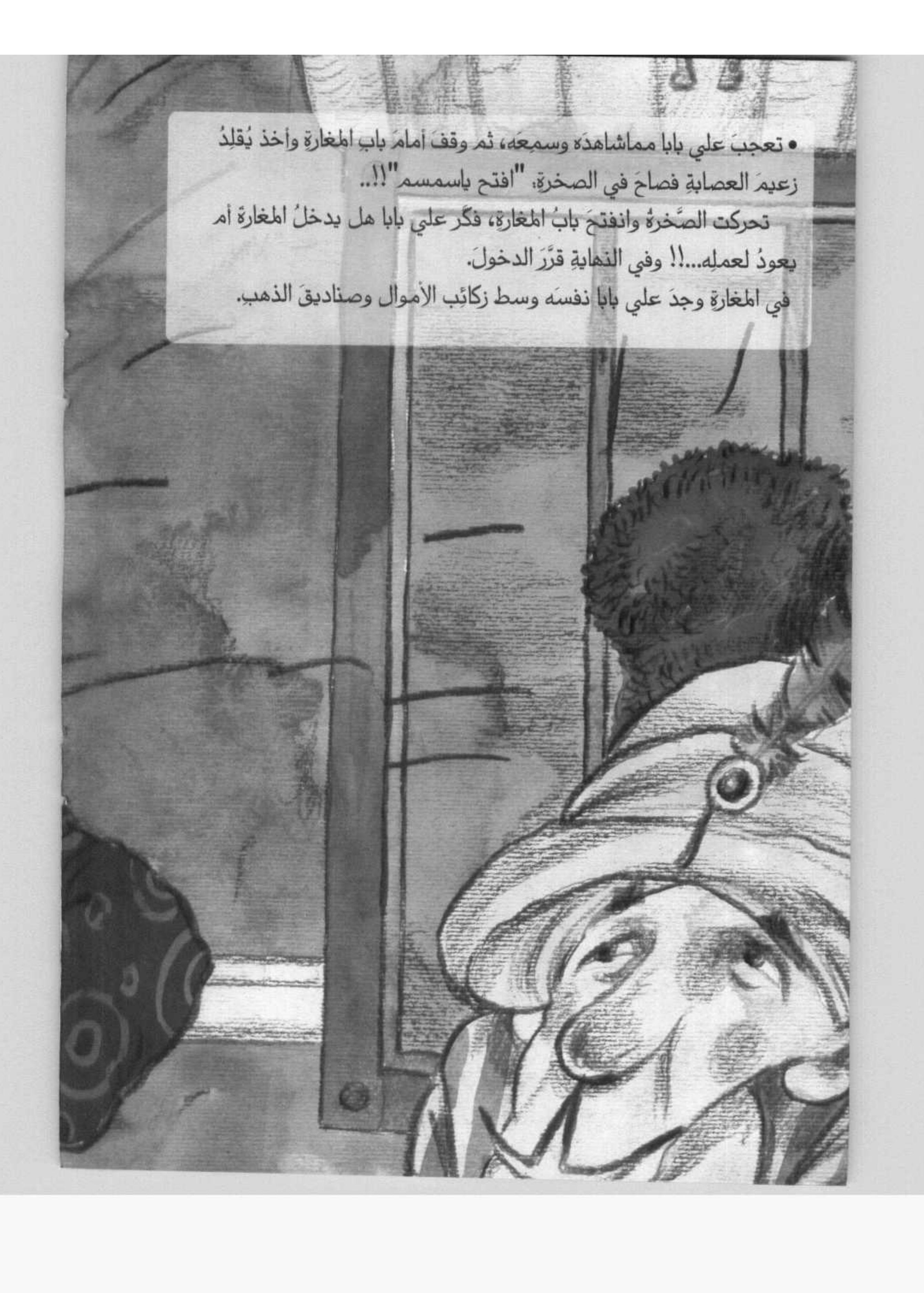



فتحركت الصخرةُ الكبيرةُ، وكشفت خلفها مغارةً كبيرة... دخل الزعيمُ
أمامَ الفتحةِ وصاحَ من جديدٍ: "ادخلوا أيُّها اللصوصُ وضعوا مامعكم
في المغارةِ"... مرَّ الوقتُ، وعلي بابا لايزالُ مختفيا خلفَ الشجرةِ حتى
خَرجَ اللصوصُ، ومعهم زعيمُهم الذي وقفَ أمامَ الصخرةِ
وصاحَ: "اقفل ياسمسم"!!.. ثم انصرفت العصابةُ وساروا بعيداً عن
المكان.

• تعجبَ علي بابا مماشاهدَه وسمِعَه، ثم وقفَ أمامَ بابِ المغارةِ وأخذ يُقلِدُ زعيمَ العصابةِ فصاحَ في الصخرةِ: "افتح ياسمسم"!!..

تحركت الصَّخرةُ وانفتحَ بابُ المغارةِ، فكَّر علي بابا هل يدخلُ المغارةَ أم يعودُ لعملِه...!! وفي النهايةِ قرَّرَ الدخولَ.

في المغارةِ وجدَ علي بابا نفسَه وسط زكائِب الأموال وصناديقَ الذهبِ.





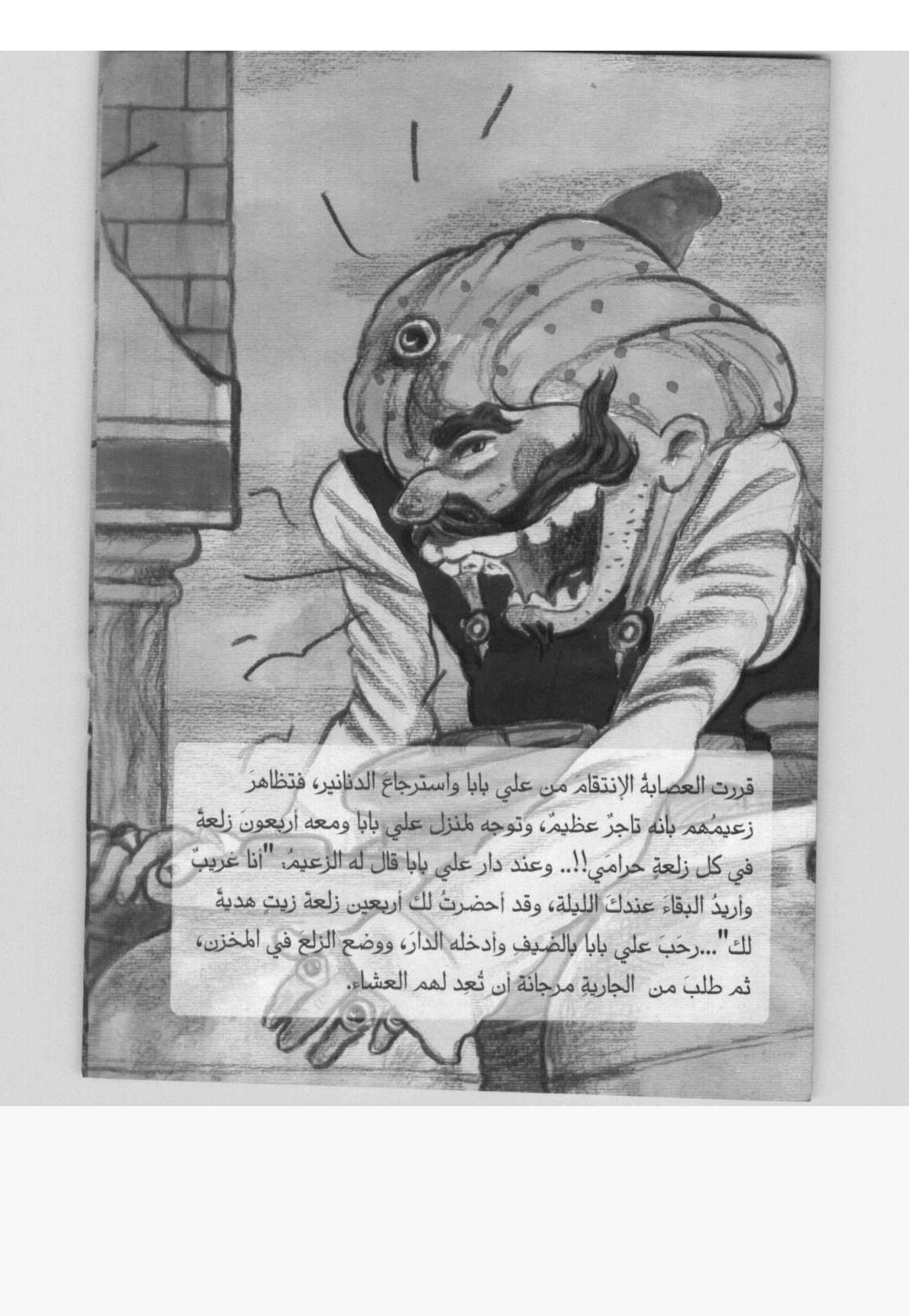
خرجَ علي بابا من المغارةِ وأحضرَ حمارَه ليحملَ عليه زكيبتين كبيرتين من الدنانير الذهبيةِ، ثم عادَ لزوجتِه وقصَّ عليها الحكايةِ فقالت له: "ساخرجُ الآنَ واستعيرُ المكيالَ من زوجةِ أخيكَ قاسم بابا لنعرفَ كم كيلةٍ عندنا من الذهبِ". وكان قاسم بابا أخاً لعلي بابا وكانَ بخيلاً وغنياً وكانت زوجتُه شريرةً خبيثةً. واستغربت زوجةُ قاسم بابا من طلبِ المكيال فوضعت قِطعةً من العجين داخِل المكيال وقالت لزوجِها: "عندما تعودُ زوجةُ علي بابا بالقدح سنعرفُ سرَّهم"!!..



عادت زوجةُ علي بابا بالقدح، وعندما انصرفت نظرَت زوجةُ قاسم بابا داخلَ القدح فوجدت ديناراً ذهبياً ملتصِقاً بقطعةِ العجين.

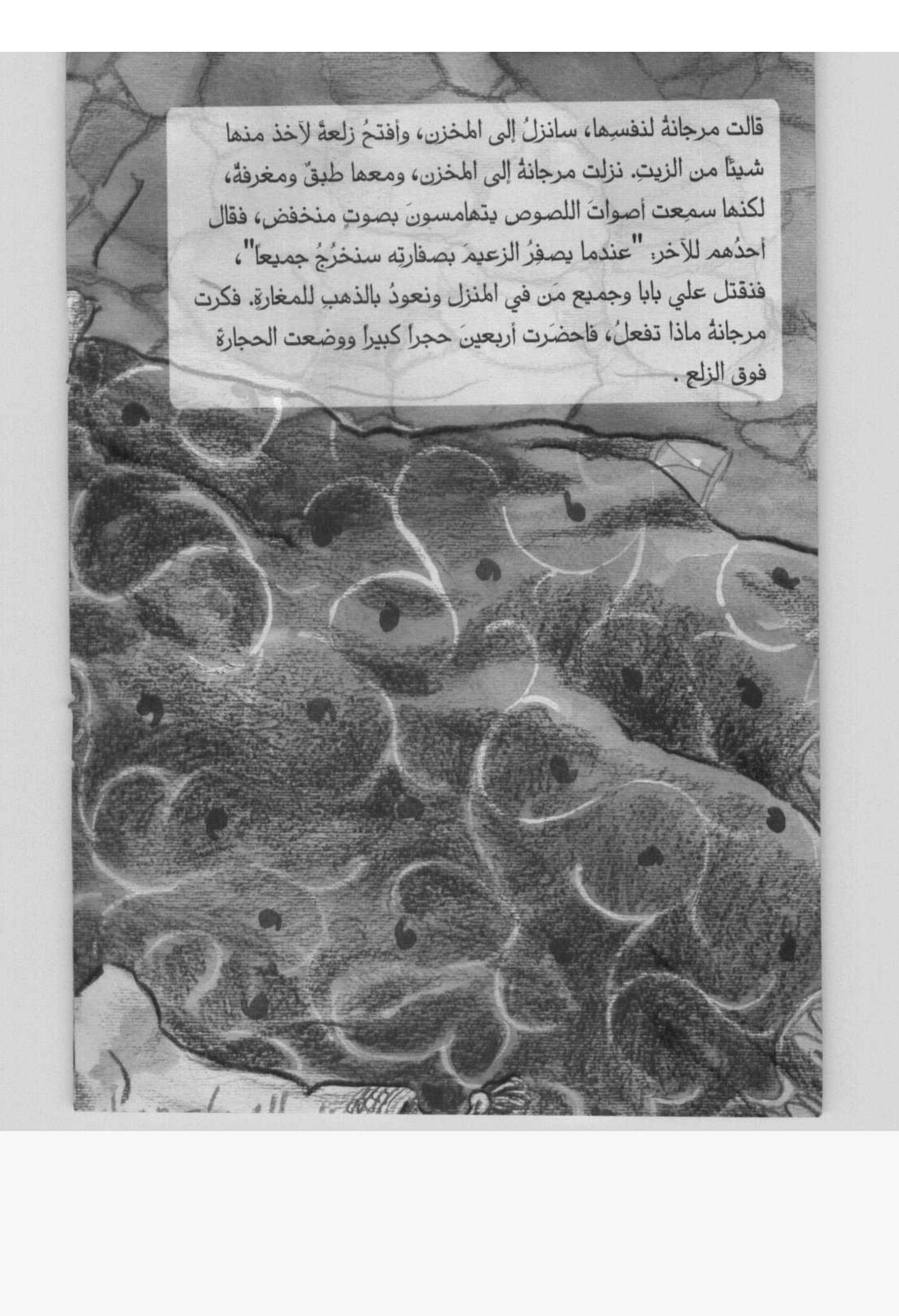
ولما علِم قاسم بابا تعجَّب كلَّ العجبَ وذهبَ إلى علي بابا ليساله عن سرِّ الدينار الذهبيِّ، فحكىَ علي بابا الحكايةَ لأخيهِ، فقرَّر قاسم بابا الرجوعَ إلى المغارةِ حتى ياخُذ ماتبقى من الذهبِ.


ذهبَ قاسم بابا إلى المغارةِ ومعه سبعةُ حميرٍ أمام بابِ المغارةِ وصاحَ: "افتح ياسمسم"!!.. فتحركتِ الصخرةِ ودخلَ قاسم بابا. أخذَ قاسم بابا يعُدُّ الصناديقَ والأكياسَ وبينما هو يستعدُ لوضعِها فوقَ ظهور الحمير، سمِعَ ضجةً كبيرةً. لقد عادَ اللصوصُ من جديدٍ. اكتشفَ اللصوصُ قاسم بابا وعرفوا منه قصةَ أخيه علي بابا ومكان داره..



قررت العصابةُ الإنتقامَ من علي بابا واسترجاعَ الدنانير، فتظاهرَ زعيمُهم بانه تاجرٌ عظيمٌ، وتوجه لمنزل علي بابا ومعه أربعونَ زلعةً في كل زلعةٍ حرامَي!!.. وعند دار علي بابا قال له الزعيمُ: "أنا غريبٌ وأريدُ البقاءَ عندكَ الليلة، وقد أحضرتُ لكَ أربعين زلعةَ زيتٍ هديةً لكَ"...رحَبَ علي بابا بالضيفِ وأدخله الدارَ، ووضعَ الزلعَ في المخزن، ثم طلبَ من الجاريةِ مرجانة أن تُعِد لهم العشاء.





قالت مرجانةُ لنفسِها، سانزلُ إلى المخزن، وأفتحُ زلعةً لآخذ منها شيئاً من الزيتِ. نزلت مرجانةُ إلى المخزن، ومعها طبقٌ ومغرفةٌ، لكنها سمِعت أصواتَ اللصوص يتهامسونَ بصوتٍ منخفض، فقال أحدُهم للآخر: "عندما يصفِرُ الزعيمَ بصفارتِه سنخرُجُ جميعاً"، فنقتل علي بابا وجميع مَن في المنزل ونعودُ بالذهبِ للمغارةِ. فكرت مرجانةُ ماذا تفعلُ، فاحضَرت أربعينَ حجراً كبيراً ووضعت الحجارةَ فوق الزلع .



ثم ذهبت إلى منزل القاضي وأخبرته بالأمر، وبعد ساعةٍ عادت مرجانة ومعها القاضي والشرطةُ إلى دار علي بابا وأدخلتهم إلى المخزن، وعندما صفَّر زعيمُ اللصوص، لم يستطيعوا الخروجَ من الزلع، فقبض الجنودُ عليهِم وعلى زعيمِهم، وهنا أدركَ علي بابا خطاه وأرشدَ الجنودَ إلى مكان الذهبِ في بيتِه وإلى المغارةِ وعادت الدنانيرُ إلى بيتِ المال.

وهُنا أدرَكَ شهرَزاد الصباحُ فسكتت عن الكلامِ المباحِ.... كوكوكوكو.



رقم الايداع : ٢٧١٧٠ / ٢٠٠٧
I.S.B.N 977- 6132 - 90 - 1